

قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الأولى في التعليم الابتدائي بمملكة البحرين دراسة تحليلية

إشراف

الأستاذ الدكتور عبدعلي محمد حسن

إعداد

الطالبة: علي محمد كاظم

تاريخ المناقشة

٢٠٠٣/٥/١٢

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الأولى في التعليم الابتدائي بمملكة البحرين، وتمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما مدى توافر قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الاجتماعية المدرسية بالحلقة الأولى في مدارس التعليم الابتدائي بمملكة البحرين؟ وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:

١- ما قيم المواطنة الصالحة كما تتصورها الأديبات والبحوث والدراسات التربوية، لأطفال الحلقة الأولى في التعليم الابتدائي؟

٢- ما مدى إسهام كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الأولى في التعليم الابتدائي بالبحرين في تنمية المواطنة الصالحة لدى تلاميذ هذه الحلقة؟

وشمل مجتمع الدراسة كتب المواد الاجتماعية المقررة على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ م. استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، واعتمد الكلمة، والجملة، والفكرة، وحدات للتحليل. أعد الباحث تصنيفاً خاصاً للقيم لغرض البحث تضمن (٢٥) قيمة، كما أعد بناء على هذا التصنيف استمارة للتحليل، ومن ثم قام بتفريغ النتائج في استمارة خاصة، واستخدم الأساليب الإحصائية المناسبة.

خرجت الدراسة الحالية بالنتائج التالية :

- قلة قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في محتوى كتب المواد الاجتماعية المقررة على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين، حيث تشير النتائج إلى وجود العديد من القيم التي لم يتم تضمينها في محتوى هذه الكتب، هي : الحرية، والأمانة، والتسامح، والصدق، والوفاء، والإخلاص، والثقة بالنفس .

- التركيز على بعض قيم المواطنة الصالحة - المتضمنة في تصنيف الدراسة - في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الأولى دون القيم الأخرى. حيث يتضح من النتائج أن قيمة المعرفة المتعلقة بالعلوم وتطبيقاتها جاء التركيز عليها بدرجة كبيرة حيث بلغت تكراراتها (٩٠٧)، وبنسبة (٤٩٧٪)، واحتلت بذلك الرتبة الأولى .

- تفاوت النسب بين قيم المواطنة الصالحة التي تم تناولها في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الأولى في التعليم الابتدائي، حيث يوجد تباين بين نسب القيم في الكتاب الواحد، وفي الكتب الثلاثة مجتمعة أيضاً .

- لادني نسب بعض قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الاجتماعية في كتب الحلقة الأولى في التعليم الابتدائي. حيث قل الاهتمام ببعضها، وبلغ عددها ثماني قيم نالت تكرارات قليلة، ومقاربة، فهي تتراوح ما بين (١ - ٧) ، وهذه القيم هي : حب الوطن، والرحمة، والعدالة، والاعتماد على النفس، وحسن الجوار، والاحترام، والشجاعة .

وتشير النتائج إلى وجود نوع من عدم الاتزان في توزيع قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الأولى في التعليم الابتدائي بمملكة البحرين للعام الدراسي (٢٠٠١/٢٠٠٢م)، وقد يكون لعدم الاتزان هذا تأثير في تحقيق المواطنة الصالحة المنشودة. وبناء على ذلك أوصت الدراسة بضرورة إحداث نوع من التوازن في تناول قيم المواطنة الصالحة من خلال تقويم كتب المواد الاجتماعية في الحلقة الأولى، وإجراء التعديل المناسب عليها. كما أوصت بإجراء بعض الدراسات المتصلة بموضوع الدراسة .